

إنتاج تصميمات زخرفية للظواهر الطبيعية قائمة على تحليل النظم البنائية لنظرية المورفوجينيك

أ.م.د/ هند سعد محمد حسين عبيد

استاذ التصميم المساعد بقسم التصميم الزخرفية بكلية تربية فنية جامعة المنيا

Hend_epaid@mu.edu.eg

ملخص البحث:

تكمن مشكلة البحث وتعد دراسة التصميم المورفوجينيك للمصمم إمكانية دراسة الجوهر الداخلي للظواهر الطبيعية العضوية مصدرأ هاماً للرؤية التصميمية المعاصرة ومنطلقاً جديداً لتدريس التصميمات الزخرفية التي تتشكل وفقاً لخلاياها ومفرداتها ، حيث يعطي الفرصة للمصمم الزخرفي الاستخدام التصميمات المسطحة والإيحاء بالتجسيم مما يوسع مدارك المصمم الزخرفي في التعامل مع المفردات. من خلال النظرية المورفوجينيك وإثراء عناصر وأسس التصميم بالعديد من المتغيرات التشكيلية عبر توظيفها بالكمبيوتر جرافيك وذلك لتحديث الفكر الخاص بالتصميم الزخرفي في دراسة الظواهر الطبيعية في التصميم والتي أتاحت مجالات غير تقليدية في التصميم المعاصر. ويتحدد سؤال البحث في التساؤل التالي:- إلي أي مدى يستفيد المصمم الزخرفي من التصميم المورفوجينيك وما يستتبعه من نظم البنائية وما يتضمنه من الظواهر الطبيعية يتشكل علي أساسه التصميم الزخرفي؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلي التوظيف الجرافيكي للقيم الحركية للظواهر الطبيعية في فن المورفوجينيك خلال مجموعة من التصميمات الزخرفية. وطرح مداخل تجريبية جديدة لبناء اللوحة الزخرفية في ضوء بنية النظام المورفوجينيك. وإنتاج مجموعة من التطبيقات العلمية مستفيدة من التوظيف الجرافيكي للكمبيوتر للمتغيرات الحركية ثنائية الإبعاد (الشعاب المرجانية وبلورات الثلج) من خلال فن المورفوجينيك.

وتعد أهمية هذا البحث في التأكيد علي أهمية البناء التصميمي للشبكات التي تصاغ من خلالها الشعاب المرجانية وبلورات الثلج ، بما يضيفي علي من إيحاء بالتجسيم ، حيث يأخذ المصمم من الطبيعة مصادرة لصياغة وتشكيل مفرداته وبنيته التصميمية باستخدام شبكة هندسية مسطحة وثابتة تنظم من خلالها مفردات عضوية مأخوذ من النظام الجيني لإعادة صياغة للاستفادة منه كمدخل جديد معاصر للظواهر الطبيعية في قسم التصميمات الزخرفية في كلية التربية الفنية.

واتبع البحث **المنهج الوصفي التحليلي:** القائم علي جمع المعلومات وتحليل النظم البنائية والحركة الفعلية القائمة علي نظرية المورفوجينيك وتحقيقها في نظم الشفرة الوراثية لاستخلاص المفردات والنظام البنائي والمجموعة اللونية وهذا فيما يتعلق بالإطار النظري للدراسة وتوظيفها بالتقنيات الحديثة في التصميمات الزخرفية باستخدام الكمبيوتر.

والمنهج التجريبي: عمل تصميمات مبتكرة مرتبطة بالبناء التصميمي للحركة الفعلية للظواهر الطبيعية (الشعاب المرجانية وبلورات الثلج) القائمة علي نظرية المورفوجينيك ، حيث يحقق المصمم الزخرفي الاستخدام التصميمات المسطحة والإيحاء بالتجسيم مما يوسع مدارك المصمم الزخرفي في التعامل مع المفردات ثنائية الإبعاد باستخدام برامج فوتوشوب Photoshop و Adobe illustrator.

الكلمات المفتاحية:

التصميم المورفوجينيك - التصميم المورفوجينيسيز- الظواهر الطبيعية – البنية - لفن الحيوي.